



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب عماد الدامي  
دائرة مدنين

تونس في 16 نوفمبر 2018

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
سؤال كتابي موجه الى السيد وزير النقل

الموضوع: بخصوص إسقاط الصفقة المتعلقة باقتناء تذاكر أكل لفائدة أعوان شركة النقل بتونس

السيد وزير النقل ،  
تحية طيبة وبعد،

تم الاعلان عن طلب العروض عدد 06 / 2018 متعلق باقتناء تذاكر أكل لفائدة أعوان شركة النقل بتونس. وقد حدد يوم 24 افريل 2018 كآخر أجل لقبول العروض.

ونظرت اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية خلال جلستها عدد 2018/35 بتاريخ 20 سبتمبر 2018 في ملف الصفقة موضوع طلب العروض سالف الذكر. ولاحظت اللجنة قيام شركة النقل بتونس بضبط السعر ضمن كراس الشروط للتذكرة الواحدة ب 4 دينارات، وهو ما اعتبرته اللجنة تحديدا مسبقا للسعر بما يمنع تقديم أي نسبة تخفيض على سند الأكل. وهذا الأمر يشكل إتفاقا مخالفا بالمنافسة وفق ما نص عليه الفصل 5 من القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار، بالإضافة إلى تصنيفه كإجراء مخالف للامر المنظم للصفقات العمومية وقواعد إسناد الصفقة.

وبناء على ما تقدم، أبدت اللجنة رأيها بعدم الموافقة على مقترح شركة النقل بتونس في خصوص إسناد الصفقة.

وحيث أن عددا كبيرا من الصفقات والشراءات تم رفضها على غرار هذه الصفقة من مختلف اللجان نتيجة اخلالات اجرائية وعدم إلمام ودراية كافيتين بالقوانين المنظمة للشراء العمومي.

وهذا ما يؤكد الملاحظات التي تضمنتها التقارير الرقابية سيما منها التقرير المتعلق بالإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية بعنوان سنة 2015 الخاص بشركة النقل بتونس الصادر في 8 جوان 2016 الذي أكد على "وجود خلل كبير في ميدان الصفقات العمومية والشراءات"، وخلص إلى "عدم تمكن الشركة على مستوى التصرف في المخزون والشراءات وهو ما يؤدي الى عدم التحكم في نسق الشراءات وبالتالي حسن التصرف في ميزانية المرفق العمومي اضافة لاختفاء التصرف التي يمكن القيام بها كمشتري عمومي."

وبناء على كل ما سبق نطلب منكم مدنا بالاجراءات التي تتوون اتخاذها في خصوص هذه الصفقة وغيرها من صفقات شركة النقل بتونس.

وشكرا

العنوان : 1 نهج أبو بكر الصديق المنزه 6 الهاتف والفاكس: 71237497 الجوال: 29989980

البريد الإلكتروني: imed.daimi@alirada.tn

39/19... 2019



من وزير النقل

إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على أسئلة كتابية.

المراجع: - مكتوبكم عدد 1377 بتاريخ 3 ديسمبر 2018،

- مكتوبكم عدد 1195 بتاريخ 10 ديسمبر 2018.

المصاحب: ردود من وزارة النقل على (02) أسئلة كتابية للنائب السيد عماد الدايمي.

تبعاً للمراسلات المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني بأن أوافيكم صحبة هذا، برود

وزارة النقل على سؤاليين كتابيين توجه بهما النائب السيد عماد الدايمي.

هذا وتبقى مصالح وزارة النقل على ذمة السيد النائب لتقديم أية إيضاحات يطلبها.

والسلام

وزير النقل

هشام بن أحمد



## رد وزارة النقل على سؤال كتابي

|              |   |
|--------------|---|
| مصدر السؤال  | النائب السيد عماد الدايمي   |
| مرجع الإحالة | عدد 1377 بتاريخ 10 ديسمبر 2018  |
| نص السؤال    | <p>بخصوص إسقاط الصفقة المتعلقة باقتناء تذاكر أكل لفائدة أعوان شركة النقل بتونس:</p> <p>تم الإعلان عن طلب العروض عدد 2018/06 متعلق باقتناء تذاكر أكل لفائدة أعوان شركة النقل بتونس. وقد حدد يوم 24 أبريل 2018 كآخر أجل لقبول العروض.</p> <p>ونظرت اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية خلال جلستها عدد 2018/35 بتاريخ 20 سبتمبر 2018 في ملف الصفقة موضوع طلب العروض سالف الذكر. ولاحظت اللجنة قيام شركة النقل بتونس بضبط السعر ضمن كراس الشروط للتذكرة الواحدة بـ 4 دينارات، وهو ما اعتبرته اللجنة تحديدا مسبقا للسعر بما يمنع تقديم أي نسبة تخفيض على سند الأكل. وهذا الأمر يشكل اتفاقا مخالفا بالمنافسة وفق ما نص عليه الفصل 5 من القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار، بالإضافة الى تصنيفه كإجراء مخالف للأمر المنظم للصفقات العمومية وقواعد إسناد الصفقة.</p> <p>وبناء على ما تم تقديم، أبدت اللجنة رأيها بعدم الموافقة على مقترح شركة النقل بتونس في خصوص إسناد الصفقة.</p> <p>وحيث أن عددا كبيرا من الصفقات والشراءات تم رفضها على غرار هذه الصفقة من مختلف اللجان نتيجة اخلالات إجرائية وعدم إلمام ودراية كافيتين بالقوانين المنظمة للشراء العمومي.</p> <p>وهذا ما يؤكد الملاحظات التي تضمنتها التقارير الرقابية سيما منها التقرير المتعلق بالإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية بعنوان سنة 2015 الخاص بشركة النقل بتونس الصادر في 8 جوان 2016 الذي أكد على " وجود خلل كبير في ميدان الصفقات العمومية والشراءات "ن وخلص الى "عدم تمكن الشركة على مستوى</p> |

التصرف في المخزون والشراءات وهو ما يؤدي الى عدم التحكم في نسق الشراءات وبالتالي حسن التصرف في ميزانية المرفق العمومي إضافة لأخطار التصرف التي يمكن القيام بها "كمشتري عمومي".

وبناء على كل ماسبق نطلب منكم مدنا بالإجراءات التي تتوون اتخاذها في خصوص هذه الصفقة وغيرها من صفقات شركة النقل بتونس.

## رد وزارة النقل

أعلنت شركة النقل بتونس بتاريخ 17 مارس 2018 عن طلب عروض قصد إبرام صفقة إطارية لاقتناء سندات أكل لأعوانها بمبلغ تقديري سنوي قيمته 8.477.100 دينار باعتبار جميع الأداءات، يتم تمويل 75% منها من قبل الشركة والباقي أي 25% يتم اقتطاعه من الراتب الشهري للأعوان.

وقد أثمرت المنافسة مشاركة 04 عارضين SERVIMAX و BONUS و SODEXO و JOKER حسب الأقساط كما يبينه الجدول التالي:

| المجموع | المشاركون |        |          |       | الأقساط   |
|---------|-----------|--------|----------|-------|---|
|         | JOKER     | SODEXO | SERVIMAX | BONUS |   |
| 01      | --        | --     | X        | --    | القسط الأول:- Restauration du personnel affecté au dépôt Charguia Sijoumi et Siège sociale  |
| 02      | X         | --     | X        | --    | القسط الثاني: Restauration du personnel affecté au dépôt El Bokri, Tébourba et Zahrouni et Siège sociale  |
| 02      | --        | X      | X        | --    | القسط الثالث: Restauration du personnel affecté au dépôt BirKasaa et BabSaadoun et Siège sociale  |
| 02      | --        | --     | X        | X     | القسط الرابع: Restauration du personnel affecté au département matériel roulant, département commercial et marketing département Infrastructures et Siège sociale |
| 07      | 1         | 1      | 4        | 1     | المجموع   |

وبعد القيام بعملية التقييم الفني والمالي، اقترحت شركة النقل بتونس إسناد الصفقة أقساطا كما يلي:

### القسط الأول:

إسناد الصفقة للعارض . SERVIMAX

### القسط الثاني:

إسناد الصفقة للعارض . JOKER

### القسط الثالث:

إسناد الصفقة للعارض . SODEXO

### القسط الرابع:

إسناد الصفقة للعارض .BONUS

وبتاريخ 20 سبتمبر 2018، تم عرض ملف طلب العروض المذكور على أنظار اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية التي أبدت رأيها بعدم الموافقة على اقتراح الشركة، معتمدة في ذلك على التحديد المسبق للسعر ضمن كراس الشروط.

وتجدر الإفادة في هذا الإطار أن السعر المحدد ضمن كراس الشروط للتذكرة الواحدة بـ 4,000 دنانير يمثل القيمة المالية للسعر المرجعي المضمن بسندات الأكل والمحدد من قبل شركة النقل بتونس كما سبق ذكره.

هذا وتبعا لرأي اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية عرضت الإدارة ملف الصفقة على أنظار مجلس الإدارة في جلسته المنعقدة بتاريخ 23 نوفمبر 2018، وتمت المصادقة على الإعلان عن طلب العروض غير مثمر وإعداد صفقة جديدة في الغرض.

وأما بالنسبة لبعض الصفقات الأخرى والمعلن عنها غير مثمرة، فتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة عوامل تفسر هذا الأمر نذكر منها خاصة:

- قلة المنافسة بالنسبة لبعض الاقتناءات نظرا لخصوصية قطع الغيار المطلوبة .
- عزوف بعض المزودين عن المشاركة في طلبات عروض الشركة باعتبار وضعيتها المالية الصعبة وما ينتج عنها من تأخير في خلاص المزودين.